ابن سلمان دفع لكوشنر مبلغاً ضخماً للتغطية على جريمة خاشقجي



قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية في تحقيق لها، بأن محمد بن سلمان دفع لجاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مبلغ 2 مليار دولار كاستثمار من صندوق الاستثمار السعودي الذي يرأسه على الرغم من اعتراضات مستشاري الصندوق على مزايا الصفقة.

ووفقا للتحقيق، فقد أشارت لجنة تفحص استثمارات صندوق الثروة السيادية السعودي الرئيسي إلى مخاوف بشأن الصفقة المقترحة مع شركة الأسهم الخاصة التي تم تشكيلها حديثًا لـ"كوشنر" تحت اسم Affinity Partners ، وفقاً لوثائق سابق عنها الكشف يتم لم.

وبحسب التحقيق فقد شملت تلك الاعتراضات: "قلة خبرة إدارة صندوق التقارب، احتمال أن تكون المملكة مسؤولة عن الجزء الأكبر من الاستثمار والمخاطر ؛ وكذلك العناية الواجبة بعمليات الشركة الناشئة التي وجدت أنها غير مرضية من جميع الجوانب. إضافة إلى رسوم إدارة الأصول المقترحة التي "تبدو باهظة"؛ و "مخاطر العلاقات العامة" من الدور السابق لكوشنر كمستشار كبير لوالد زوجته، الرئيس السابق دونالد ترامب، وفقًا لمحضر اجتماع اللجنة في 30 يونيو/حزيران الماضي".

وأوضح التحقيق، أنه بعد أيام، حل مجلس إدارة صندوق الاستثمار العام البالغ 620 مليار دولار – بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للسعودية والمستفيد من دعم كوشنر عندما كان يعمل مستشارًا للبيت الأبيض.

وقال "خبراء الأخلاق" إن مثل هذه الصفقة تخلق مظهرًا للمردود المحتمل على تصرفات كوشنر في البيت الأبيض – أو محاولة للحصول على خدمة مستقبلية إذا سعى ترامب وفاز بفترة رئاسية أخرى في عام 2024.

وأوضحت الصحيفة أن كوشنر لعب دورًا قياديًا داخل إدارة ترامب في الدفاع عن ولي العهد الأمير محمد بعد أن خلصت وكالات المخابرات الأمريكية إلى أنه وافق على مقتل جمال خاشقجي في 2018 وتقطيع أوصاله.

وكشفت التحقيق أن الصندوق السعودي وافق على استثمار ضعف المبلغ وبشروط أكثر سخاءً مع كوشنر مما فعل في نفس الوقت تقريبًا مع وزير الخزانة السابق ستيفن منوتشين – الذي كان أيضًا يؤسس صندوقًا جديدًا – على الرغم من أن منوتشين كان لديه سجل مثل مستثمر ناجح قبل دخوله الحكومة.

وتظهر الوثائق، التي لم يتم الكشف عنها من قبل مبلغ الاستثمار في شركته، ليبرتي ستراتيجيك كابيتال، وهو مليار دولار.

وقال متحدث باسم شركة كوشنر عن علاقتها مع صندوق الاستثمار العام السعودي ، "إن Affinity ، مثل العديد من الشركات الاستثمارية الكبرى الأخرى ، تفخر بوجود PIF وغيرها من المنظمات الرائدة التي لديها معايير فحص دقيقة، كمستثمرين."

وامتنع متحدث باسم الصندوق السعودي عن التعليق على عمليته الاستثمارية. إذا حدثت أي مناقشات إضافية حول الصفقة، فلن تنعكس في الوثائق والمراسلات التي حصلت عليها صحيفة نيويورك تايمز.

ولفت التحقيق إلى أن صحيفة التايمز ذكرت في الخريف الماضي أن كوشنر كان يسعى لاستثمار سعودي.

والآن، تُظهر سجلات ومراسلات الصندوق الداخلية التي حصلت عليها صحيفة Times The نتيجة وحجم وتوقيت صفقة شركته بالإضافة إلى الجدل الذي أثارته.

تشير هذه المستندات وغيرها من الإيداعات إلى أن مشروع كوشنر يعتمد في المقام الأول على الأموال

السعودية في هذه المرحلة.

وبحسب التحقيق، فقد خطط كوشنر لجمع ما يصل إلى 7 مليارات دولار في المجموع ، وفقا لوثيقة أعدت الصيف الماضي لمجلس إدارة الصندوق السعودي.

وقال التحقيق إن أحدث إيداعاتها العامة لدى لجنة الأوراق المالية والبورصات ، بتاريخ 31 مارس، أفادت شركة كوشنر أن صندوقها الرئيسي يدير 2.5 مليار دولار، معظمه من مستثمرين مقيمين في الخارج.

وأشار إلى أن معظم هذا المبلغ هو ملياري دولار من السعودية.

يقول المسؤولون السعوديون إن صندوق الاستثمارات العامة في المملكة، الذي يمتلك أيضًا حصصًا في شركة أوبر للركوب المشتركة ونادي نيوكاسل يونايتد لكرة القدم في بريطانيا، يعمل بشكل مستقل، مع هيكل حوكمة مفصل يشمل لجنة الاستثمار.

لكن الأمير محمد تولى السيطرة على الصندوق عندما صعد إلى السلطة في 2015 وهو صانع القرار الأبرز فيه.

وأشارت الصحيفة إلى انه أثناء تقديم المشورة لترامب ، طور كوشنر صداقة وتحالفًا غير رسمي مع ابن سلمان. وأشار محمد بن سلمان إلى أنه يفضل توثيق العلاقات بين إسرائيل والملوك دول الخليج العربية، والتي كانت أيضًا واحدة من أولويات السيد كوشنر أثناء وجوده في إدارة ترامب. لقد ساعد في التفاوض على سلسلة من الاتفاقيات ، تسمى اتفاقيات إبراهيم ، وفتح علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والأنظمة الملكية العربية الأخرى، و بعد ترك الحكومة ، أنشأ منظمة غير ربحية لتعزيز العلاقات الاقتصادية وغيرها بين الدول.

و ساعد كوشنر أيضًا في الوساطة في مبيعات أسلحة للسعودية بقيمة 110 مليارات دولار على مدار 10 سنوات.

كما ساعد في حماية تلك الصفقات وغيرها من صفقات الأسلحة من غضب الكونجرس بشأن مقتل خاشقجي والكارثة الإنسانية التي نجمت عن التدخل العسكري بقيادة السعودية في اليمن.

ووفقا للتحقيق كان الجدل داخل الصندوق السعودي حول الاستثمار مع كوشنر تناقضًا صارخًا مع الموافقة السهلة على الاقتراح من قبل السيد منوشين، الشريك السابق في جولدمان ساكس الذي استثمر في العديد من أفلام هوليوود، بما في ذلك فيلم "The Lego Movie" ، وساعد في الإحياء بنك كاليفورنيا الفاشل قبل دخول الحكومة.

وأوضح التحقيق أن صندوق منوشين يركز على الأمن السيبراني والتكنولوجيا المالية والترفيه – جميع القطاعات التي تناسب الأولويات السعودية، وفقًا لملخص تنفيذي أعده موظفو الصندوق.

وأشار الملخص إلى أن عمل منوشين في وزارة الخزانة منحه "وصولاً هامًا نحو فهم مستقبل النظام المالي الأمريكي".

وكان لدى مؤسسي الشركة "خبرة عميقة في بعض أعلى مستويات النظام التنظيمي الأمريكي" في الإشراف والمراقبة صناعاتها.

وتقول وثائق صندوق الاستثمار العام إن صندوقي كوشنر ومنوشين تعاملوا مع الصندوق السعودي على أنه مستثمر "حجر الزاوية".

وعرضوا للسعوديين خصمًا على رسوم إدارة الأصول القياسية البالغة 2 في المائة لشركات الأسهم الخاصة. إضافة إلى اقتطاع من حصة الشركة البالغة 20 في المائة من أرباح أي صندوق، والمعروفة بالفائدة المحملة.

لكن السعوديين وافقوا على دفع رسوم إدارة الأصول لشركة منوشين بنسبة 1 في المائة فقط، مقارنة بـ 25.1 في المائة لكوشنر، حسبما تشير الوثائق. على استثمار بقيمة 2 مليار دولار، من شأن ذلك أن يدفع لشركته 25 مليون دولار سنويًا ، ولا يشمل ذلك حصة من أي أرباح حصل عليها صندوق Affinity.